

حوار مع الله (79)

من موقف "الأدب"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD080912.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/09/08
السنة الخامسة - العدد: 1835



وقال له (لمولانا النفسى):

وقال لى:

أوقفنى فى الأدب وقال لى

طلبك منى وأنت لا ترانى عبادة،

وطلبك منى وأنت ترانى استهزاء

فقلت له:

لا أطلب إلا بناء عن أمرك لى أن أطلب

قربك هو الذى طمأننى

القرب غيبٌ واعد

لا حاجة بى أن أطلب لو أننى رأيتك

الاستهزاء يعلن عماى أن أُرصد كيف أنى لم أرك لو أننى تماديت فى الطلب

أسألك صدق الدعاء ولا أشغل نفسى بانتظار الاستجابة.

الطمع فى المزيد هو الذى أنسانى أحيانا أنك غفرت، وأنرت. وحين نسيتُ أنسى، وحين

أنسىتماديتُ فى الطلب وها أنت تفيقنى أنه لم يعد له مكان لو صحت رؤيتك

ومن أنا حتى أستهزئ؟

لعلها لهفة المشتاق الأعمى!! أو هى غلطة السعى متعجلاً!!

الطلب العبادة هو غاية المراد

والغيب القرب هو وعد الرؤية

وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين.

*** **

وحدة الدراسة والبحث فى الإنسان والتطور

"وحدة بحث فى قراءة النص البشرى من منظور تطوري - انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي"